



رؤيتنا النموذجية لمفهوم النسوية

رؤيتنا ورسالتنا:

لاتزال المساواة وتقرير المصير والحرية هدفاً بعيد المنال لغالبية النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. لذلك ترغب تير دي فام (أرض النساء) في ألمانيا وفي كل مكان، أن تضمن حياة خالية من العنف والاستغلال الجنسي القائم على التمييز الجنسي. هذا يعني تحديداً تحقيق:

- المساواة أمام القانون وفي الأسرة.
- حق تقرير المصير في الحياة الجنسية وفيما يتعلق باختيار الشريك والزواج والأمومة والعمل واختيار المهنة والمشاركة في الحياة الاجتماعية العامة.
- التحرر من كل القيود الاجتماعية المتعلقة بالأدوار النمطية ومن كل أشكال العنف.

الواقع الاجتماعي

الى يومنا هذا يتم ختان الاناث في مختلف أنحاء العالم، ولا يزال حتى يومنا هذا يتكرر ويزداد بنسب متفاوتة. حيث تسلب المرأة انسانيتها من خلال:

- تقييد حرية الفتاة بسبب العادات والتقاليد الدينية المختلفة، والمحرمات الدينية التقليدية، التي تقيد سلوك المرأة من خلال اللباس على سبيل المثال: الحجاب والنقاب
- يتم حرمان المرأة والإناث من الحصول على التعليم، أو إجبارهن على الحصول على الحد الأدنى من المستوى التعليمي، كل ذلك يحرمانها من حقها في الحصول على العمل ويعيق تنمية المرأة ويوقعها في جورة الفقر
- يعيق تطورها ونضجها العقلي والذهني، ويمنع تقدمها الاجتماعي ويكرس دونيتها وتبعيتها للرجل
- تقديمها في وسائل الدعاية والاعلام كموضوع للإثارة والجنس
- يتم استغلالها والانتقاص من كرامتها من خلال ممارسات العنف الجنسي ضدها يومياً. والآلاف من الانتهاكات للمرأة بسبب كونها امرأة وتشويه أعضائها الجنسية

يتعرض جنس الإناث في جميع أنحاء العالم يومياً للعنف الجنسي، خاصة خلال الحروب وفي الأماكن العامة، وضمن العائلة الواحدة حيث يتعرضن للاغتصاب والإساءة الجنسية. ويتعرضن للاستغلال الجنسي والدعارة وتجارة الرقيق. ويتم اكرههن على الزواج، ويتعرضن للقتل بدافع الشرف لاعتبارهن يمثلن شرف العائلة، أو لعدم امتلاك الأسرة المال الكافي لتجهيز الفتاة للزواج.

يتعرضن منذ الصغر للتمييز القائم على أساس الجنس والنوع البشري، فيتم إكراه المرأة على الاجهاض لمجرد حملها بجنين أنثى. كل هذا بسبب الصورة الدونية للأنثى في أنحاء كبيرة من العالم.

المرأة من منظورنا

تُعنى منظمة تير دي فام بمكافحة كل أشكال العنف والتمييز ضد المرأة والفتيات في جميع أنحاء العالم. وانطلاقاً من هذا الالتزام تجاه المرأة والفتاة، نتوجه بالدفاع عن المرأة وعن حقوقها. أما مصطلح النسوية فهو بالنسبة لنا يعني المساواة بين الجنسين. فالمرأة والرجل متساويان بالنسبة لنا، وهذا أمر مُسلم به وغير قابل للجدال أو للنقاش بالنسبة لنا. فالإنسان يأخذ مكانته وقيمه الاجتماعية ليس بناءً على نوعه أو جنسه البشري أو حسب مكانته العائلية والاجتماعية التي يحصل عليها من قبل عائلته ومحيطه الاجتماعي، إنما يحصل عليها حسب كفاءته وأخلاقه الإنسانية. وهذا التمييز غالباً ما يحصل في العائلات التقليدية، المعروفة بالتبعية الذكورية وتسلط الرجل، ضمن إطار من التمييز القائم على أساس النوع بين المرأة والرجل، والتحيز للرجل.

تترسخ هذه التصورات حول الجنسانية والأدوار الجنسية للمرأة والرجل في المجتمعات التقليدية، فيتم ممارسة العنف ضد المرأة. وكل أشكال الضغط الاجتماعي عليها كضرورة تفرضها العادات والتقاليد لقمع المرأة والسيطرة عليها. لذلك هدفنا الأساسي هو التغلب ومحاربة هذه الأنظمة التقليدية، ومحاربة التسلط الذكوري على المرأة أينما وجد وأينما كان. بذلك نحقق العدل والمساواة والتكامل وحماية المرأة وضمان تكافؤ الفرص لها.



TERRE DES FEMMES e. V.
Bundesgeschäftsstelle
Brunnenstr. 128, 13355 Berlin
Tel. 030 40504699-0 • Fax 030 40504699-99
E-Mail: info@frauenrechte.de
www.frauenrechte.de

لذلك نحن نرفض المساومة على حقوق المرأة ونرفض النسبية الثقافية بهذا الخصوص، ولا نقبل بالتسامح مع أي شكل من أشكال الممارسات المعادية للمرأة، خاصة تلك الممارسات العدائية التي تركز على عادات وتقاليد دينية بالية. ولا نقبل بها ضد المرأة في مجتمعاتنا حتى ولو كانت ضد النساء من بين الأقليات المهاجرة في بلدنا. فحقوق الانسان بالنسبة لنا هي مطلقة وغير قابلة للتقسيم أو المساومة.

اهدافنا تنطلق استناداً الى الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام (١٩٤٨). واتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). والتقرير الختامي لمؤتمر المرأة العالمي في بكين عام (١٩٩٥). واتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة ومنع العنف ضد المرأة والعنف الأسري عام (٢٠١١). واتفاقية إسطنبول التي صادقت عليها ألمانيا في يونيو عام (٢٠١٧). نحن ننفق ونتضامن مع هذه الحركات النسوية العالمية، التي تدافع عن المرأة وحقوقها. ونسعى جاهدين ومتعاونين من أجل تطوير دور المرأة وضمان حقوقها.

أهدافنا تنطلق من:

تير دي فام منظمة مستقلة سياسياً، علمانية بحثية ولها مجال واسع في مجال حقوق وقضايا الفتاة والمرأة. فمن خلال تعاوننا مع المنظمات العالمية والحركات النسوية التي تعنى بقضايا وشؤون المرأة، نقوم بتقديم المعلومات والتوعية وتنظيم حملات التوعية المستهدفة في الأماكن العامة. وندعم المشاريع التنموية والأهلية الخاصة في الخارج. أهم موضوعاتنا الأساسية:

- ختان الإناث وتشويه الأعضاء التناسلية
- العنف الأسري والعنف الجنسي
- الإتجار بالنساء وممارسة البغاء
- العنف ضد المرأة تحت ذريعة الشرف والإكراه على الزواج
- استغلال واستعباد العاملات من النساء
- المساواة في الحقوق والاندماج في المجتمع

الأهداف التي حققناها في ألمانيا:

- الاعتراف بالاغتصاب الزوجي كجريمة يعاقب عليها القانون في عام (١٩٩٧)
- تطبيق قانون الحماية من العنف في عام (٢٠٠٢)
- الاعتراف بالأسباب الخاصة المتعلقة بالملاحقة بسبب الاضطهاد الجنسي في عام (٢٠٠٥)
- تطبيق قانون مكافحة الزواج القسري وتعديله، وتأمين حماية لضحايا الزواج القسري في عام (٢٠١١)
- اعتبار ختان الإناث وتشويه الأعضاء التناسلية جريمة مع سبق الإصرار يعاقب عليها القانون وبشدة في عام (٢٠١٣)
- اصدار القانون الجنائي المتعلق بحق تقرير المصير الجنسي (لا تعني لا) في عام (٢٠١٦)
- قانون مكافحة زواج الأطفال (القاصرين) من خلال تحديد السن الأدنى للاعتراف بالزواج، وهو الثامنة عشر من دون أي استثناء في عام (٢٠١٧). وهذا ما كافحنا من أجله منذ زمنٍ طويلٍ.

تير دي فام منظمة أهلية محلية غير ربحية، يتم تمويلها من قبل تبرعات أعضائها، وتبرعات المؤسسات العامة والدولية التي تقف بجانبنا وتدعم أهدافنا. ونتعامل بكل حرص وأمانة معها. لقد حققنا الكثير، لكن نسعى لتحقيق المزيد من النجاح

برلين، حزيران ٢٠١٤
آخر تحديث أكتوبر ٢٠١٧

ترجمه للعربية د. عبير الحاج مواس